

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

دراسة كتاب " طرق التدريس العامة: تخطيطها
وتطبيقاتها التربوية" ل: وليد أحمد جابر

مذكرة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماستر في اللسانيات التطبيقية

بإشراف الأستاذ :
أ. د. لطروش الشارف

إعداد الطالبتين :
- حمودي فاطمة
- شاشة سعاد

شكر وعرهان

قال تعالى: "واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم"

سورة إبراهيم ، الآية 07

أولا نحمد الله على نعمه ونشكره على توفيقه لإنجاز هذا البحث.

من لم يشكر الناس لم يشكر الله، وعلى هذا فإننا نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير على كل من مد لنا

يد المساعدة ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه فبارك الله في عمره

وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما نتوجه بالشكر للجنة المناقشة التي خصصت من وقتها الثمين لمراجعة هذه المذكرة واستدراك ما فيها من

نقائص فلهم أسى عبارات الشكر والتقدير.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين، اللذان أدين لهما بكل الامتنان والعرفان .
وإلى كل عائلتي العزيزة الذين لم يدخروا اي جهد ولم يبخلوا علي بكل ما أوتوا من إمكانيات لإتمام دراستي.
وإلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم.
وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.
وارجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير لنا وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا إن شاء الله.

فاطمة

الإهداء

أهدي ثمرة وحصيلة دراستي إلى من أوصاني الله بهما برا وإحسانا، ذوي الفضل علين وسندي في الحياة والدي
أطال الله في عمرهما وأدامهما تاجا فوق راسي.
إلى إخوتي وأخواتي وأخص بالذكر فتيحة وتوأمي ملوكة
إلى كل افراد العائلة الكريمة
إلى كل صديقاتي خاصة فاطمة
كما أترحم على زميلتي وأختي عائشة بلعباس أتمنى من الله أن يسكنها فسيح جناته.
إلى كل عربي ينازع الغزاة ويصارع الطغاة.
كما اخص بشكري للأستاذ الدكتور لطروش الشارف الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته أتمنى أن
تكون في ميزان حسناتك.
وإلى كل من قدم لي النصيحة وساعدني حتى ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد.

سعاد

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وأصحابه أجمعين أما بعد:
 إن الإنسان كائن حي يتعلم من تجاربه ويبدع بفضل العقل الذي وهبه إياه خالقه ومولاه و به يستطيع أن
 ينيي مهاراته ويطور مداركه واهتماماته وبتعايش مع مجتمعه وحياته اليومية ويحقق أحلامه وأماله.
 ومن هذا المنطلق وبالنظر لأهمية التعلم في حياة الإنسان و صلته بالتدريس رأينا أن يكون موضوع
 مذكرتنا في هذا الباب حيث جاءت لتدرس كتاب طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية لوليد
 أحمد جابر.

أما اشكالية الدراسة فتمثلت :

ماهية طرق التدريس الناجحة ويتفرع عنها الأسئلة التالية :

مفهوم التدريس وعلاقة التدريس بالتعاليم والمتعلم؟ وطرق التدريس المختلفة؟

أما خطة البحث فتمثلت في مدخل وفصلين وخاتمة.

أما المدخل فعنوانته بـ "مفاهيم تربوية تعليمية" ويتشكل من العناصر الآتية: التربية، التدريس، المنهج،

التخطيط، البيداغوجيا.

الفصل الأول فهو دراسة وصفية للكتاب حيث تناولنا فيه العناصر الآتية:

1- وصف الكتاب شكلا ومحتوى.

2- وصف الكتاب بأبوابه.

3- أهم القضايا التي تناولها الكاتب

أما الفصل الثاني فيه دراسة تحليلية للأبواب الخمسة للكتاب وتطرقنا فيه لي :

1- دراسة الباب الأول معنون بي متطلبات أساسية للعملية التربوية.

2- دراسة الباب الثاني معنون بـ التعلم الصفي والتعليم والتدريس.

3- دراسة الباب الثالث معنون بـ التدريس عند القدامى المرين.

4- دراسة الباب الرابع معنون بـ طرق التدريس العامة.

5- دراسة الباب الخامس معنون بـ التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

وفي الخاتمة لخصنا أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع: صلته بتخصصنا الجامعي وأهمية موضوعات الكتاب ورغبتنا في فهم

عناصر العملية التعليمية ومعرفة كيفية التدريس في المستقبل.

وعليه اتبعنا في دراستنا هذه منهج يعتمد على آليتي الوصف والتحليل لأنه ارتأيناه منهج مناسب لمثل هذه

الدراسات.

وقد واجهتنا صعوبات من بينها:

صعوبة الحصول على الكتاب مطبوعا .

قلة الوقت الممنوح لنا في إنجاز المذكرة.

قلة تجربتنا العلمية أكاديمية في مثل هذه البحوث.

لكن بفضل الله ثم مساعدة المشرف استطعنا أن نتغلب على الصعوبات.

أما أهم المصادر المعتمدة التي أردفت المدونة.

الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، محسن علي عطية.

المناهج وطرق التدريس في اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري.

وفي الأخير نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا في إخراج البحث على هذا الشكل والصفة.

مستغانم في 27 جوان 2021

الطالبتان حمودي فاطمة.

شاشة سعاد.

خطة البحث

مقدمة

مدخل : المفاهيم التربوية التعليمية: التربية

التدريس

المنهج

التخطيط

البيداغوجيا

الفصل الأول: دراسة وصفية للكتاب

- وصف الكتاب شكلا ومحتوى.

- وصف الكتاب بأبوابه

- أهم القضايا التي تناولها الكاتب.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية للكتاب.

- دراسة الباب الأول: متطلبات أساسية للعملية التربوية.

- دراسة الباب الثاني : التعلم الصفي والتعليم والتدريس.

- دراسة الباب الثالث: التدريس عند القدامى المربين.

- دراسة الباب الرابع : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.

- دراسة الباب الخامس: التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

الخاتمة.

المدخل

مفاهيم تربوية تعليمية:

- 1- التربية
- 2- التدريس
- 3- المنهج
- 4- التخطيط
- 5- البيداغوجيا

مفاهيم تربوية تعليمية:

مفهوم التربية: تعني النمو الذي يحصل عليه الفرد في مجالات الفعلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية المختلفة.

هي عملية تكيف ما بين المتعلم وبيئته وهي بهذا المعنى تعني النمو والتغير في الإنسان لكي يتمكن من مواجهة الظروف والعوامل البيئية ويكون بمقدوره التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم أفراد مجتمعه، وعرفها آخرون بأنها تلك العملية التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اكتساب أنماط السلوك المتوقع منه وبممارستها في المواقف الحياتية المختلفة بحيث يصبح قادرا على تحقيق التكيف الإيجابي المثمر مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية والثقافية والطبيعية تكيفا يعود عليه وعلى مجتمعه بالعادة والفائدة¹.

ويعرف أيضا بأنها علم يهدف إلى تكوين الفرد من أجل ذاته، وبأن يوقظ ميوله الكثيرة.

أما التربية من وجهة نظر "دوركايم" فيرى فيها تكوين الأفراد تكوينا اجتماعيا والفيلسوف النفعي فيرى ان التربية تعني مجموعة العمليات التي يستطيع بها مجتمع أو زمرة اجتماعية أن ينقلا سلطاتهما وأهدافهما المكتسبة بغية تأمين وجودها ونموها المستمر، فهي باختصار "تنظيم مستمر للخبرة".

مفهوم التدريس:

المعنى اللغوي: إن كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، فيقال: درس الشيء والرسم يدرس دروسا: عفا، ودرسته الريح ودرسه القوم: عفوت أثره، ودرست الثوب أدرسته جرسا فهو مدروس ودرّس أي أخطته ومنه قيل للثوب الخلق: تدريس.

والدرس: الطريق الخفي وادرسوا الحنط دارسا أس داسوها ودرس الناقة يدرسها درسا: راضها ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة، ودارسه من ذلك كأنه عانده حتى اعتاد لحفظه قال تعالى: (وليقولوا درست) سورة الأنعام، الآية 105.

¹ - نادية حسين يونس العقون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2015م- 1436هـ، ص19.

وقيل درست قرأت كتب الكتاب وقال ابن عباس معنى الآية: كذلك نبين لهم الآيات ليقولوا أي تعلمت ويقال درست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى سهل حفظه، ويقال درست السورة أي حفظتها وسمي ادريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى ويقال: درست الصعب حتى رضته.

وفي الحديث الشريف تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهّدوا لئلا تنسوه¹.

المعنى الاصطلاحي: هو عملية تفاعلية من العلاقات البيئية للاستجابة المتعلم (الطالب) حيث تمثل هذه الاستجابة اهمية جزئية لتحقيق التعلم، وهي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائج التدريس، ويطلق على التدريس التعليم المقصود والمخطط له فهو لا يحدث من دون قصد وتحديد الأهداف وهو أضيق مساحة في الاستعمال من التعليم إذ لا يدخل فيه تعليم المهارات وهو وسيلة وليس غاية بحد ذاتها.

أيضا هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة التلاميذ على الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ويمكن أن نرى التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية وفلسفات التربية.

هو كل نشاط تعليمي تعليمي، يقوم به معلم العلوم أو المتعلم الطالب أو كلاهما بقصد التدريس أو دراسة العلوم سواء كان هذا النشاط التعليمي داخل المدرسة أو خارجها².

مفهوم المنهج:

في اللغة:

يقال طريق نهج: بين واضح وطرق نهجه، وسبيل منهج وقد جاء في قوله تعالى: (لكل جعلنا شرعة ومنهاجا) سورة المائدة، الآية 48.

وانهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا والمنهاج الطريق الواضح، ونهجت الطريق ابنته

وأوضحته، يقال اعمل على ما نهجته لك، ونهجت الطريق سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك

مسلكه واستنهج الطريق صار نهجا.

¹ - د. سهيلة محسن كاظم الفنلاوي، كفايات التدريس المفهوم التدريب الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003م، ص15.
² - المرجع نفسه، ص.

والمنهج الطريق الواضح ويقابله في اللغات الأجنبية (Curriculum) أو ما يماثلها وهي مشتقة من أصل لا تبنى معناه ميدان السباق.

في الاصطلاح:

يراد بالمنهج أيضا ما تقدمه المدرسة لطلابها وهو تعريف عام وواسع ينطبق على المنهج في كل زمان ومكان ولكن ما تقدمه المدرسة في مكان ما قد يختلف عما في مكان آخر، وما كنت تقدمه المدرسة قبل قرون يختلف عما تقدمه المدرسة الحديثة، وإن هذا المحتوى المتغير هو ما يصطلح عليه بمفهوم للمنهج¹. ويمكن تعريفه بأنه مجموعة الخبرات أو المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات التي تحصل عليها الفرد واكتسبها بنفسه في المدرسة التي تحكم سلوكه في البيئة.

يعرف المنهج الحديث بأنه مجموع الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتعلمها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف اكتساب أنماط من السلوك وتعديل أنماط أخرى أو تغييرها نحو الاتجاه المرغوب فيه عن طريق ممارسة المتعلمين جميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات التي تساعدهم في إتمام نموهم².

ماهية التخطيط:

التخطيط لغة:

مشتق من الفعل الثلاثي خط يخط خطأ والتخطيط هو التسطير أو هو فكرة مثبتة بالرسم أو الكتابة ويقال خطط الأرض والبلاد جعل له خطوطا وحدودا.

ويقدم ابن منظور في لسان العرب مجموعة من التعريفات اللغوية لكلمة التخطيط مشتقة من فعل خط وخطط كالخط الذي هو عبارة عن الطريقة المستطيلة في الشيء والخط: الطريق والخط: الكتابة ونحوها هما ايخط وخط الشيء يخطه خطأ: كتبه بقلم أو غيره³.

¹ - الأستاذ الدكتور عمران جاسم الجبوري والدكتور حمزة هاشم السلطاني، المنهاج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2014م-1435هـ، ص21.

² - المرجع نفسه، ص25.

³ - إمتثال أحمد السقا، أساسيات التخطيط التربوي، دار الميسرة، ط1، 2015م-1436هـ، ص21.

التخطيط اصطلاحاً:

المعنى الاصطلاحي لتخطيط مختلف ومتنوع منها:

تعريف (Herry fyol) الذي عرف التخطيط بأنه عملية التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل.

التخطيط لدى (George terry) هو الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المفتوحة التي يعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة¹.

أما استنتاج الكاتب وتعريفه الخاص فعرف التخطيط بأنه هو أسلوباً علمياً او منهجاً للعمل المنظم، فالأسلوب العلمي يتضمن توظيف البيانات والعلوم في عملية التخطيط بمعنى أنه لا بد للمخطط من الرجوع إلى الصلات العلمية سواء أكانت بيانات أم قواعد أو معلومات أو جداول.

التخطيط يعتبر وسيلة للتنبؤ بالمستقبل وبما سيكون عليه الأوضاع في ظل مستجدات والمتغيرات والظروف التي تطرأ لاحقاً².

مفهوم البيداغوجيا:

كلمة البيداغوجيا مصطلح يوناني الأصل يتكون من كلمة سابقة (Pida) وتعني الطفل واللاحقة (Gogle) وهي فعل التوجيه والقيادة والتربية³.

وكذلك تعني بيداغوجيا لغويًا تربية الاطفال أو فن تربية الأطفال وكان البيداغوجي هو شخص المكلف بمراقبتهم ومرافقتهم وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم.

وقد أخذت كلمة بيداغوجيا بمعان عدة في المصطلح عدة في الاصطلاح حيث اعتبرها "إيميل دوركايم" نظرية تطبيقية للتربية تستشعر موضوعاتها من علم نفس وعلم الاجتماع⁴.

¹ - المرجع نفسه، ص21.

² - المرجع السابق، ص21.

³ - محمد دريخ، تحليل العملية التعليمية، منشورات الدراسات النفسية التربوية، 1983، ص213.

⁴ - المرجع نفسه، ص213.

واعتبرها العالم التربوي "ماكريتكو" العلم الأكثر جدلية يرمي إلى هدف علمي¹ وعرفت بمنهجيته التطبيقات اللغوية والملاحظ أن هذه التعريفات وغيرها تقيم دليل قوي على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها ولعل هذا ما يبرر سعي كل من غاستون ميالاري وروبين لافون إلا استعمال قاموس لغوي يحاول أن يغطي ميادين متداخلة فيما بينها ولهذا الاعتبار نأخذ بوجه النقل التي يعتبر لفظ البيداغوجيا بين استعمالين فيما بينهما بشكل كبير وهما:

- أنهما حقل معرفي قوامه التفكير الفلسفي والسيكولوجي في توجهات الأطفال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم على الطفل الراشد.

- أنهما نشاط علمي يتكون من مجموع ممارسات وأفعال التي يجيزها كل من المدرس والمتعلمين داخل الفصل الدراسي.

فهذان الاستعمالان مفيدان في التمييز بين ما هو نظري في بيداغوجيا وما هو ممارسة وتطبيق داخل حقلها².

¹ - المرجع السابق، ص214.

² - بلحسن مخلوف، العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة الجزائر، 2007، ص30.

الفصل الأول

دراسة وصفية للكتاب

1- وصف الكتاب شكلا ومحتوى.

2- وصف الكتاب بأبوابه.

3- أهم القضايا التي تناولها الكاتب.

وصف الكتاب (شكلا ومحتوى):

يتناول كتاب طرق التدريس العامة للباحث وليد أحمد جابر موضوعات متعددة في التربية وطرق التدريس العامة اختلافها، حيث ركز على الأطراف الأساسية للعملية التعليمية التعليمية وهي: الطالب والمعلم ومحتوى المنهج، وذلك لتوضيح العلاقة بين هذه الأطراف.

أ- من حيث الشكل:

يعتبر الكتاب من القطع المتوسط ذو قياس 16,5 سم عرض و24 سم طول أما من حيث اللون فلون الواجهة هو نفسه لون الخلفية به ثلاثة ألوان في الأعلى اللون الأحمر القاتم وفي الأسفل اللون الأخضر يتوسطها اللون الأبيض وفي هذا الأخير أي اللون الأبيض توجد صورة لعدة كتب مرتبة.

ب- من حيث المحتوى:

يخدم هذا الكتاب خمسة أبواب وكل باب يحتوي على عدة متباينة في العدد، عدد صفحاته هو اربع مائة وخمس عشر صفحة 415، وقد اعتمدنا الطبعة الثالثة المنشورة العام (2009م-1430هـ) من قبل دار الفكر بعمان من تأليف وليد أحمد جابر وكان من تقديم سعيد محمد السعيد وأبو السعود محمد أحمد.

وصف الكتاب بأبوابه:

إن كتاب "طرق التدريس العامة" يتضمن خمسة ابواب لقد تناول فيها الكاتب عدة مواضيع مختلفة في عملية التدريس فقد احتوى الكتاب على مقدمة المقدمين للكتاب ثم مقدمة المؤلف ومن ثم الأبواب فعنون الباب الأول بمتطلبات الأساسية للعملية التربوية وفيه اربعة فصول فيها عدة مواضيع متعلقة بالتدريس وأسس التربية والمعلمين والقواعد العامة في التدريس وكذلك تطرق إلى المنهج في التدريس ومن ثم انتقل لمرحلة نمو الطفل وكيفية نمو خبراته المعرفية.

وفي الباب الثاني تناول التعلم الصفي والتعليم والتدريس وقد قسمه إلى ثلاثة فصول وتطرق فيها لمكونات التدريس منها المتعلم ودوره في عملية التعلم وأيضا التدريس بخصائصه والتعليم بكونه جهد معرفي هادف .

ويتناول باب ثالث "التدريس عند القدامى المربين" حيث عرض الكاتب تاريخ التدريس وطرق القديمة لتدريس منها "منستوري هيرت، فروير" وغيرهم وكيف يستفاد منها في تطوير التدريس. أما الباب الرابع فقد تناول طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية ويحتوي على ستة فصول وفيها طريقة المحاضرة التي تعتمد على المعلم وطرق التدريس تهتم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم وهي طريقة المناقشة وطريقة المشكلة والطريقة الاستقرائية وطريقة التدريس قائمة التكنولوجيا.

أما الباب الخامس والأخير يحتوي على خمسة فصول وتناول فيها "التدريس تخطيط وتنفيذ وتقويم" حيث التدريس يبدأ أولا بالتخطيط له ثم تصديقه وتطبيقه وبعد ذلك تقويمه.

والعمليات التربوية تشمل التخطيط للتدريس وأهميته العلمية وأهدافه والوسائل التعليمية في مجال التعلم والتعليم والتقويم وعلاقته بطرائق التدريس.

وفي خاتمة الكتاب تطرق الكاتب إلى المصادر والمراجع التي اعتمد عليها لتأليف كتابه هذا.

القضايا التي تناولها الكاتب:

إن كتاب طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية قد شمل كل القضايا المتعلقة بالتدريس حيث تناول الكاتب وليد أحمد جابر العديد من القضايا المهمة وفصل فيها وذلك كله متعلق بطرائق التدريس ومميزاتها وصفاتها وحتى عيوبها منها الحديثة ومنها القديمة .
والموضوع الرئيسي والأساسي للكتاب هو أساليب التدريس والتدريس والمناهج المدرس بها في كل الصفوف والكتاب يحتوي على خمسة أبواب مختلفة بعناوينها ومواضيعها الشيقة والمفيدة للمعلم والمتعلم.

كما يجدر بنا الإشارة إلى أنا الكاتب قسم الأبواب إلى فصول وهذه الفصول تحتوي على عناصر أو مطالب وليس كل باب فيه نفس عدد الفصول فمثلا الباب الأول يحتوي على أربعة فصول بعناصر مختلفة وكثيرة مفصل فيها ، أما الباب الثالث فقد احتوى على سبعة فصول بعناصره المختلفة .
لكن الباب الرابع والخامس لديهم نفس الفصول وهي ستة حيث توسع فيها الكاتب في طرق التدريس المتنوعة وعلاقتها بالمتعلم والمعلم وأيضا التدريس وما فيه من تخطيط وتنفيذ وتقييم.

من بين القضايا التي تناولها الكاتب:

الكاتب تناول عدة قضايا في أبواب خمسة للكتاب وحلها وشرحها بإعطاء أمثلة من الواقع المعاش لذلك سنتطرق إليها بشكل عام لأننا فصلنا فيها في الدراسة التحليلية التي تلي هذا الفصل.
فالباب الأول تحدث فيه وبصفة عامة على الأسس التي يبني عليها المعلم لتصل رسالته بشكل واضح وسليم للطلاب، فالمعلم هو القدوة والجزء الأساسي من العملية التعليمية فيجب أن تكون لديه الكفاية والخبرة ليعرف تلاميذه ويفهمهم ويوجههم لبناء مجتمع صالح وذلك بتطوير قدرتهم العقلية والنفسية وهذه نجدها عند المعلم المخلص في عمله ولديه الرغبة في التدريس.
وأيضا من الركائز العملية التربوية هو المنهج لأنه لديه علاقة وطيدة مع الخبرات المربية فلا تدريس جون منهج متبع ومحدد .

وفي آخر هذا الباب يستطيع المعلمون التعرف على خصائص نمو الأطفال بشكل خاص للتعامل معهم بكل راحة.

أما الباب الثاني فوضح فيه الكاتب ما هو التعلم الصفي وما التعلم وما هي أهم العوامل التي تؤثر في التعلم فلدى الأطفال اختلافات ومميزات وفروق فردية وذهنية ونفسية فعلى المعلم فهمها ليكون ناجح فالطفل ذو ستة سنوات لا يستطيع التعلم بعض الأمور كالطفل الذي في عمره عشر سنوات وهنا الاختلاف في النضج .

وأيضاً نستطيع من هذا الباب معرف الفرق بين عمليتي التدريس والتعليم ودور الطالب فيها والمتعلم له دور كبير في تعليم ذاته .

وقد وضع عناصر عمليتي التدريس والتعليم وذكر أهم المفاهيم المتعلقة بخصائص ممارسة كل من عملية التعلم والتعليم والتدريس لاختيار الأحسن منها في المهنة، فلي المعلم دوراً وللمتعلم دور في عملية التعلم .

ففي الباب الثالث قد فصل الكاتب كثيراً وشرح لأنه ذكر الطرق التي بدأ بها التدريس فكان تمهيده عام بمقدمة تاريخية ثم مفهوم التربية لأن الإنسان بدأ في تطوير أساليب عيشه والتعاون مع بني جنسه بالمعارف والخبرات وهكذا بدأت التربية في المجتمعات البدائية فالأسرة هي المدرسة ومع التطور أصبحت هناك مدرسة خاصة فيها المعلمين والمتعلمين.

وذكر الكاتب طريقة winneteka وبيتكا وطريق maria mantessori ماريا منتسوري وطريقة ماسون وطريقة ساندرسون وطريقة هربارت وطريقة فروبل وقد عرفهما وذكر لمحة عنهما ومنا هجما والمواد التي اعتمدا عليها وكيفية التدريب عليها بمختلف أساليبها وأيضاً قارن بين الجهود التربوية التي سعت هذه الطرق لتحقيقها وكل هذه الطرق القديمة قد ساعدت في كيفية التدريس بطريقة سليمة خالية من الأخطاء لكن بعدها جاءت طرق مختلفة مع تطور العصر وهذا ما ذكره الكاتب في الباب الرابع. فهو باب جد شيق ومهم في الكتاب فتوجد فيه الطرق الحديثة للتدريس وطيف تم التخطيط لها وتطبيقها ..

فبدأ المؤلف بعدة مفاهيم مختلفة وحديثة لطرق التدريس ذكر تعريف لكل من كلافيكي وداني لوف وكنوشل ومايار ولابس .

ثم فصل في الطرق منها طريقة المحاضرة وعيوبها ومثال عنها و طريقة المناقشة وعيوبها ومزاياها ثم الطريقة الاستقرائية وقواعدها وأسسها.

ومن طرق التدريس التي تهنك بالمشكلة التعليمية الطريقة الاستقصائية ومثال تطبيقي عنها وهناك طرق التدريس قائمة على التكنولوجيا هناك طرق تثير التفكير عند المتعلم وهناك ما تثير المشكلات التعليمية لهذا فالطرق هي التي تنمي اتجاهات التعلم الذاتي التي تهيأ العقل لاكتساب معلومات جديدة .

أما في الباب الخامس والأخير فختم الكاتب كتابه بهذا الباب فقد خصه بالتدريس وكيفية التخطيط له وتقييمه وتنفيذه في المحتوى التدريسي فاستهل المؤلف بابه بتعريفه بالتخطيط وذكر أنواعه وأهميته في تقديم الدروس وأعطى مثال تطبيقي في الرياضيات.

ثم الأهداف التربوية وعملية التخطيط وذلك لطلاع الدارسين على مفهوم الأهداف السلوكية الأدائية وتصنيفها وأهمية اشتقاقها وتحديد أنواعها لكي تطبق على المواد التعليمية.

ثم فيه محتوى التعلم وتدريبه وذلك بالاطلاع على الأنشطة الصفية واللاصفية التي تساعدهم على ربط تعليمهم بحاجات التلاميذ وميولهم وممارستهم .

تعويد الدارسين على تخطيط الأنشطة وتنفيذها وتقييم أثارها التربوية وهكذا ختم صاحب الكتاب كتابه بعد تطرقه إلى عدة مفاهيم وطرق التدريس.

واعتمد الكاتب وليد أحمد جابر على عدة مراجع ومصادر في اللغة ومنها:

- تخطيط وتطوير المناهج للمرحلة الأولى حلي أحمد وكيل.
 - القراءة الوظيفية لـ دونالد بيران.
 - طرائق التدريس واستراتيجيتها لـ محمد محمود الحيلة وغيرها من المراجع.
- إن كتاب طرق التدريس العامة بأبوابه وفصوله هو كتاب جد مهم بالخاص والعام من الدارسين والمتعلمين والمعلمين لأنه فيه جميع مطالبهم والطرق التي يستعطون التدريس بها لأن كل قضاياهم مرتبطة بالتدريس فركز وليد أحمد جابر على الأطراف الأساسية للعملية التعليمية والتعلمية الطالب والمعلم والمحتوى والمهج وذلك لتوضيح العلاقة بينهم.

الفصل الثاني

دراسة تحليلية للكتاب

- 1- دراسة الباب الأول: المتطلبات الأساسية لعملية التعلم.
- 2- دراسة الباب الثاني: التعلم الصفي والتعليم والتدريس.
- 3- دراسة الباب الثالث: التدريس عند القدامى المربين.
- 4- دراسة الباب الرابع: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.
- 5- دراسة الباب الخامس: التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

دراسة الباب الأول:

الباب الأول معنون بمتطلبات أساسية للعملية التربوية والذي يحتوي على أربعة فصول وعناصرها ثم الأهداف المكتسبة من هذا الكتاب.

يرى المؤلف أن المجتمع المعلم هو الذي يحقق الأهداف التربوية ويتطور فإصلاحه مبني على المعلمين والمعلمات الذين يربون أبناءنا فلذلك هناك علاقة بين تحسين المعلمين والتعليم والمدارس فكله مرتبط ببعضه البعض لتقوية الجبل الطالع فالمعلمون هم اساس المنهج لاتصالهم الوثيق بتلاميذهم.

وتربية المعلمين هي شيء مهم إذ كل ما ينقص في مداري يغطيه المعلم بمهارته ويحل المشكلات التلاميذ في مجتمعهم ويعرفون مشاكلهم فيستطعون حلها.

ومن أبرز صفات التي تتمتع بها المعلمين في رأي الكاتب منها:

الفصل الأول:

1- معرفة حاجات التلاميذ وفلسفة المجتمع:

المعلم دوره كبير ليس تلقين دروس فقط فهو يعرف رغبات التلاميذ وميولاتهم وهنا استعان الكاتب بمرجع الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية لجروج شهلا حيث يرى أن على المعلمون في البلاد العربية معرفة حضارة المجتمع العربي وثقافته وعلاقة المدرسة بالمجتمع ويحفز الطلبة على احترام حرية الفكر فالتعليم الصالح قوة للفرد والمجتمع والحضارة.

2- التعاون:

عناك تواصل وتعاون بين جميع فئات ومؤسسات المجتمع منها الأولياء لتربية التلاميذ على روح التعاون والقدرة الشخصية.¹

¹ ينظر: ولسد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط3، 2009م، 1430هـ، ص 27.26.25.

3- الإعداد الثقافي والتخصص والمسلكي:

أ- في مجال الثقافة العامة:

ففي رأي الكاتب أن المعلم يجب أن يعرف ثقافة مجتمعه ومبادئهم وأخلاقهم فعليه أن يجعل لحياته قواعد سلوكية يأخذ من صفات أخلاقية المجتمع فيحل المشكلات السياسية والاقتصادية فيصبح لديه تفكير علمي وعادات إيجابية.

ب- في مجال الإعداد التخصصي:

على المعلم أن يجيد مادته المتخصصة فيها أكاديميا منها: النظريات والقواعد ففي اللغة العربية يجب أن يتقن الكتابة والحديث بفصاحة خالي من الأخطاء.

ج- في مجال الإعداد المسلكي:

هنا يعرف المعلم فرق بين التلاميذ في قدراتهم وبه ينظم عمله ويخطط لمواد ويستفيد من الابحاث في مختلف المجالات فالإعداد المسلكي يساعد المعلم في رسم اهدافه ومدى تطبيقها.

4- فهم حاجات وميول الطلاب:

إن فهم المعلمين لميول الطلاب ورغباته قوة بالإيجاب على مدارس والمعلم القادر على فهم يمتاز بعدة خصائص منها:

- يحترمون شخصية الطالب ويحاولون معرفة فروقاته الفردية.
- يرافقون الطالب في نموه ويفهمون جميع مراحلهم.
- يبحثون بكل الأساليب لجمع المعلومات عن المتعلم ويحاولون حل المشكلات.

الفصل الثاني: لقد عنون الكاتب هذا الفصل بـ "القواعد العامة في التدريس:

فقد بدأ بتعريفها حيث عرفها بأنها: "مجموعة من المبادئ والحقائق التي يجب أن يعرفها المعلم ويمارسها في تعليم تلاميذه"¹، وهي تحتوي على أبحاث تربوية ونفسية بحيث تعطي الطريقة الصحيحة للمعلم كي يكون معلما ناجحاً فالتدريس مهنة تحتاج إلى استعداد وتعلم فمحتوى على برامج خاصة بالمعلمين لتوصيل مادة وتعامل المعلمين.

وقد ذكر الكاتب بعض قواعد التدريس وذلك معتمداً على مرجع التربية وطرق التدريس لصالح عيد مجيد ونذكر منها:

- الطرق التي يختارها المعلم ملائمة لعقل التلميذ

- التعلم يأتي عن طريق الفهم.

- يجب على المعلم أن يكون مرحاً وصادقاً وأخاً للتلميذ.

- المعلم هو المرشد والموجه ليرسم له مستقبله ويجعل يحقق رغباته.

القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس:

ترتيبها حسب ترتيب الكاتب:

1- التدرج من المعلوم إلى المجهول: ربط المعلومة جديدة بأخرى سابقة فيسهل الفهم.

2- التدرج من السهل إلى الصعب: كتعليم مفردات في اللغة العربية من حروف متقطعة دار، رأس إلى حروف متصلة سهر أنيس.

3- التدرج من الكل إلى الجزء: هنا حسب إدراك ذهن الإنسان للأشياء فيرى الشيء بأكمله ثم يذهب إلى جزئياته.

4- التدرج من محسوس إلى شبه محسوس المجرد: كبداية معرفة الطفل للأشياء موجودة أمامه ثم يراها في صورة ثم يعرفها مجردة عند سماعها.

¹ - وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط3، 2009م-1430هـ، ص33.

ركائز العملية التربوية:

إن التفاعل بين المعلم والمتعلم يكون وفق أساس ومبادئ وبذلك يجب أن تكون شروط متوفرة في كلتا الطرفين منها الاستعداد والقدرة على بدأ التعليم وذلك وفق عوامل نفسية واجتماعية وعقلية، فالأطفال في دخولهم أو للمدرسة يكونوا (مختلفي الأعمار) وصعب عليهم تقبل جو الجديد هنا تظهر الفروقات فهل يبدأ بالتعليم أم التدريس؟ وهل تهيء هم للمبدأ بالتعلم لجميع مواد الدراسية؟

فالاستعداد والنضج من شروط الأساسية للبدء بعملية تعلم كالاستعداد لتقبل المهنة.

عملية التعليم تحتاج للمتعلم والمعلم والمضمون الذي يتعلمه الطالب وهذا ما يسمى بالمنهاج.

الفصل الثالث: المنهج:

المنهج يرسم الطرق والأساليب العامة التي تساعد المعلم والمتعلم في دراسة موضوعات المختلفة وهو الطريق العادي للمعلم والمتعلم ويحقق أهدافهما.

ماهية المنهج:

في هذا العنصر قد تطرق المؤلف إلى عدة تعريفات المختلفة للمنهج منها: "هو مجموعة الخبرات العربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل بحيث يؤدي ذلك على تغيير السلوك والعقل على تحقيق الاهداف التربوية"¹.

ونستنتج من هذا التعريف ان الخبرة هي أساس التي يتكون منه المنهج وذلك بخبرات متنوعة داخل المؤسسة في الفصول وغيرها أو خارجها مثل الرحلات والزيارات وهذا يساعد التلاميذ على النمو من جميع النواحي وذلك باكتساب مهارات وقدرات مختلفة.

وتعريف آخر "هو عبارة عن مجموعة خبرات التعليمية التعلمية التي تعتمدها المدرسة لتلميذتها سواء داخلها أو خارجها من خلال معرفة منظمة وأنشطة فاعلة تحت إشرافها وتوجيهها بغرض تحقيق نمو شامل ومستمر لشخصيتهم"².

¹ - طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص37.

² - المرجع السابق، ص40.

وهنا نستنتج أن المنهج هو نشاط الشيء الذي يقوم به التلميذ داخل مدرسة بتوجيه المعلم ومن أركانه المعلم والتلميذ وبيئة المحلية والمجتمع.

دراسة الباب الثاني التعلم الصفّي والتعلم والتدريس:

الباب الثاني عنوانه الكاتب بـ "التعلم الصفّي والتعليم والتدريس" وقد احتوى على ثلاثة فصول وهذه الفصول تحتوي على عناصر مختلفة ثم الأهداف المستخلصة من الباب بعد دراسته.

الفصل الأول:

1- التعليم الصفّي (classroom Learning):

بدأ الكاتب بمفهوم التعلم فاستعان بمرجع محي الدين توك وزملائه كتاب أسس علم النفس التربوي " يعد التعلم أحد المجالات الرئيسية في علم النفس عموماً وفي علم النفس التربوي خاصة بتأكد ذلك حينما نعرف أن علم النفس التربوي هي بدراسته سلوك المعلم والمتعلم في الصف وأنه يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم الصفّي: فالتعلم أحد محاور الرئيسية في علم النفس التربوي"¹.

إذن التعلم هو أساس إذ يمارسه الطالب داخل الصف لدراسة مواد أساسية لذلك تحقق فيه علم النفس التربوي ووصولاً إلى نتائج تطبيقية فالإنسان لديه سلوك فطري كالأكل والشرب والنوم، ويعيش مع هذا السلوك للحفاظ على حياته، لكن مع وقف تظهر سلوكيات جيدة فمثلاً سلوك الطفل يتغير مع مراحل حياته ففي مرحلة ثانوي يصبح واعي ومنظم.

وهكذا يتطور الإنسان وينمو عقله ويتطور ويتميز عن باقي الكائنات بسلوكه.

¹ - ينظر، طرق التدريس العامة، ص63.

2- تعريف التعلم (Learning définition):

إن التعلم مرادف السلوك، فيسمى تعلمًا إذا ظهر فيه صورة سلوك ملاحظ وثابت فملاح المفاهيمية للتعلم هي: تغير، التعديل، يظهر على صورة سلوك ثابت.

- التعلم يجب أن يكون فيه تحسين في الأداء فليس من أجاب إجابة صحيحة نحلم، لأنه عليه أن يبقى ويقوم بعد فترة من تعلمه وعليه أن يظهر تحسن في سلوكه وعندما نرى الفرق بين بعد وقبل نعرف انها حدثت عملية التعلم.

- إن عملية التعلم تحتاج لموقف فالفرد يكون جاهز عقليا وجسميا فبدون وعي لا يتعلم الدرس.

3- قياس التعلم:

إن التعلم يقاس بوحدة الأداء وذلك قبل مرور بخبرة التعلم ثم حسابه بعد مرور وقت الخبرة وهنا يظهر الفرق فالتعلم هو "العلم الذي يبعث في اكتشاف القوانين العلمية التي تحكم ظاهرة تميز في سلوك الأفراد. فوحدة قياسه هي الأداء فعملية التعلم تحتاج إلى ركائز ثلاثة هي المنهج والطالب والمعلم.

العوامل المؤثرة في التعلم:

المتعلمون يختلفون بدرجات في نضجهم ومعارفهم وفي مجالاتهم فعوامل المؤثرة في عملية التعلم أربعة:

1- الاختلاف في النضج:

يقصد بها أن المتعلم يصبح لديه قدرة على استخدام أعضائه كاللداغ، اللسان... الخ فالطفل قبل سن الخامسة لا يستطيع الكتابة ولا يحل عملية القسمة، فعملية التعلم تحتاج لنضج عقلي وأدائي.

ج2- الاختلاف في الاستعداد: ومنه تتوافر كل عوامل العقلية والجسمية والتربوية وغيرها لدى المتعلم لتفاعل مع الجو التعليمي فمثلا الاطفال الذين يقومون على الاختلاط قادرين على التكيف مع الجو التدريسي وأطفال خالين من المشاكل مستعدون للبدء في التعلم.

فعلى المعلم في الصف الأول أن ينهي استعداد التلاميذ ويهيئهم ويديرهم على هدف معين ومرسوم.

3- الاختلاف في الخبرات:

الخبرة بمعناها التعلم فهو موقف يحدده اتجاه الخبرة المكتسبة فالتربية تأتي عن طريق الخبرة وليس كل خبرة مهمة منها تكون معرقله لعملية التعلم فمنها مكتسبة تحت طائلة العقاب والتهديد.
فالخبرة البعيدة هي التي يكتسبها الإنسان وتجعله يتكيف مع وسط الذي يعيش فيه وتجعل شخصيته مكتملة خالية من الأمراض والعقد.

4- الاختلاف في الدافعية:

دافعيته تحدد اتجاه سلوك فكل واحد بوعيه يعرف دوافعه وهي مرادفة لمفهوم الدافع فهي: "عملية تتم بمقتضاها إثارة الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف معين".
ومن ملامح السلوك المدفوع تعبئة الطاقة لتنظيم السلوك وتوجيهه تناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه، القابلية لتغيير مسار الهدف.
ولتحقيق هذه الدوافع يجب ان تكون هناك حاجة واحفز أي مثيره داخلي للاستعداد لتحقيق هدف معين الباعث هو الشيء الذي يوجه الإنسان لتحقيق هدفه.

5- دور الطفل المتعلم في عملية التعلم:

إن الأطفال يختلفون في كل شيء في اعمارهم وفي تربيتهم منهم هادئ ومنهم المشاغب والخائف ومنهم الذكي ومنهم قليل الذكاء.
لذلك هناك فروق فردية للاستعداد لعملية التعلم لذلك يجب أن ينظر للطفل له دور في تحقيق التحصيل في الموقف التعليمي وذلك وفق العوامل:
- أن يكون لديه استعداد عقلي ونضج كبير ليكون تحصيله في أعلى مستوى لأن درجة التحصيل تتوافق مع مدى الخبرة لذلك المدرسة تتفق مع الخبرات مراد تعلمها.
- تحصيل المتعلم يكون حسب مزاجه ودوافعه وحاجاته فمعلم يحفز ميولاتهم ليزيد حماسهم في اكتساب الخبرات وهذا يجعلهم يبلغون الهدف دون ملل فمثلا الفشل يزيدهم قوة للوصول إلى النجاح.

- الثقة في النفس والشعور بالأمن لدى المتعلم تحفزه على تحصيل عكس الذي يشعر بالخزف وتركيزه ينقص وقدرته تقل.

- إن المتعلم له دور كبير في عملية التعلم وذلك بارتباطه بأطراف عملية التعلم فالمعلم يتابع تلاميذه في جميع حالاتهم وهي قدرتهم على التفاعل مع الخبرات التعليمية إذ هو الذي يحفزها داخل المؤسسة والأسرة المتعلمة تهيؤ المجال للمتعلم وتجعلنا ناجحا.

دور المعلم – المعلمة في عملية التعلم:

المعلم له دور كبير في عملية التعلم فالمعلم الجاهل العنيف غير عارف بطرائق التدريس لا يستطيع أن يحقق الأهداف التربوية.

ومن أدوار المعلم الجيد في التعلم والتعليم منها:

- يعرف بوضوح الهدف المراد تحقيقه وأي نوع من الجيل سيربي.
- يطرح المادة الدراسية بشكل مفهوم يتلاءم مع استعداد التلاميذ.
- يعرف قدرات التلاميذ العقلية والنفسية فيستعمل طريقة مناسبة ولا يصعبها لكي لا يشعرون بالفشل ولا يستسهلها حتى لا يملوا من الدراسة ويعتبر بين الذكي والضعيف.
- أن تكون له قدرة في معاملة لكل تلميذ حسب ظروفه وحالته الاجتماعية وحسب شخصيته.
- معرفة المعلم ان المتعلم عملية تدريجية فكل تلميذ وقدرته الاستيعابية للمعلومات فهناك من لديه توتر في علاقته فعليه وأن يحسن الظروف.
- المعلم يجب عليه أن يكون عادل غير متحيز ويعامل تلاميذه معاملة متساوية دون تفضيل واحد على الآخر.

الفصل الثاني: التدريس:

مفهومه:

حسب الكتب هو "عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم والتي له دور جزئي فيها ويجب أن يتم حكم علمها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي التعلم والمتعلم¹.

- الموضوع الرئيسي للتدريس هو أنه يحيط معارفه بزروف التعلم والشروط التي يمتلكها الطالب لتسهيل العروض الذهنية لديه.

- هناك خلط بين تدريس والتعليم فالتعليم يخطط له وفق قواعد وأصول والتدريس يوضح التعليم.

وعلم التدريس يتضمن محتوى التعليم والطالب أثناء التعلم والمساعدة التي يقدمها المعلم لتسهيل التعلم وتحصيل المدرسة كمجال حيوي.

فالتدريس تواصل بين الطالب والمدرسة ليكتسب خبرات المعرفية في سياق المدرسة وفق ظروف نشأتها عملية التدريس وفيه نطرح: ماذا وكيف ومت ندرس؟

فعلم التدريس فيه تفاعل بين المعلم والطالب والمحتوى وذلك من اجل بناء معارف وتخطيط لها.

العلاقة بين التدريس والتعليم:

التدريس وسطي يهدف إلى تحقيق التعلم لذلك التدريس هو داعم التعليم فأحداثه تكون له علاقة داخل المتعلم ونظرية التدريس أعم من نظرية التعلم حسب رأي "ليج وبرلاينز" فتعلم يعالج الطرائق والأساليب التي يدرسها الطالب².

اما التدريس هو طريق الذي يستخدمه المدرس لتعديل السلوك فعلاقته بالتعليم هو أنه التدريس يحقق التعليم ويعدل السلوك المتعلم وأيضا المرآة العاكسة لظاهرة التعلم.

¹ - طرق التدريس العامة، ص81.

² - ينظر: طرق التدريس العامة، ص83.

عملية التدريس:

التدريس يساعد المعلم فالمدرسين لهم فكرة كيف يتعلم الناس والعملية التعليمية تأخذ مكانها داخل المتعلم.
- العملية التدريسية هي اسهل من عمليتي التعلم والتدريس وعملية التعلم تبقى بأسلوب الذي يريد المعلم إدراكه.

العملية التدريسية نشاط يتضمن مراحل:

- مرحلة تخطيطية تنفيذية: يجده فيها الأهداف والوسائل.
- مرحلة التدخل: فيها الطرق وأساليب التعليمية وممارستها ودور الطالب فيها.
- مرحلة التفسير البيانات- مرحلة التقويم: فيها المعلم يحقق أهدافه ويلاحظ الأساليب والأنشطة وتخطيط الدروس اللاحقة.

عناصر عملية التدريس:

- وتتمثل في اربعة عناصر تتداخل فيما بينها ويتداخل منها:
- الطلبة ويتأثر فيهم المتغيرات السكانية والوضع الاجتماعي وقدراته الشخصية.
- المنهاج ويحتوي على حجم المحتوى وكيف يتلائم مع حاجيات الطلاب ودور الطلاب فيه.
- المدرس وفيه تأهيلية العلمي والمسلكي وخبراته وصفته شخصيته.
- الجو الصفي ومن خصائصه الجو السائد، دور الطلاب والمعلم ، طريقة المعلم والتعامل.

دور المعلم في إدارة التدريس:

الدروس تقدم بطرق مختلفة وذلك حسب نوعها منها مصورة أو نموذج وعملي في المخبر وثلاثة أطراف تشارك في عملية التدريس: المعلم والمتعلم والعادة العلمية تكن المعلم هو الأساس ومن مهمات التي يلتزم بها ليكون ناجح هي:

- 1- التخطيط لعملية التدريس المعلم يبرئ نفسه ويدرس المحتوى ويحقق في الأهداف التربوية ويحدد الأنشطة التي تتلاءم مع مستويات الطلبة ويعد أساليب التقويم.

- 2- تنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية وبيئة التدريس المادية: يرتب المعلم المادة المراد تدريسها ويرتبها ويجعلها شيقة فيشاركون فيها ويجعلها في مرحلة التخطيط ويجهز الوسائل متعددة لتنفيذ كل نشاط وبمياً الجو العادي والمحتوى.
- 3- قيادة العملية التدريسية: المعلم هو القدوة يجب أن تكون لديه سمات شخصياته وعقلية وهو المثل الذي يتمنوا أن يكونوا مثله.

دراسة الباب الثالث: التدريس عند قدامى المربين:

1- طريقة وينتكا():

سميت باسم ضاحية من ضواحي شيكاغو امتاز سكانها بالتعاون والتضامن الاجتماعي تنقسم الدراسة في هذه المدرسة إلى ثلاث مراحل: مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الابتدائي ثم مرحلة المدارس المتوسطة ومنها ينتقل الأطفال إلى المدرسة العليا أو ثانوية ذات الهيئة التعليمية المستقلة. من أبرز مؤسسيها "كارتون وأشبورن" شعارها يتلخص في انه على كل طفل أن يسيطر على الامور الواقعية وأن يعيش عيشة طبيعية فالمتعلم في هذه المدرسة ليس مقيدا بمادة محددة ولا زمن محدد، فهو يتتبع الجادة جزءا جزءا دون النظر إلى بقية المواد لأن السنة الدراسية فيها لا قيد بزمن وإنما هي عبارة عن وحدات في كل مادة.

اهتم المعلمون باختيار المحتوى الملائم للتلاميذ فقاموا بتقسيمه إلى مجموعات كالقراءة والكتابة والحساب أما الجهود الابتكارية فهي تشمل الأشياء التي تختلف نتائجها كالموسيقى والفن والجمعيات والوقت فيها غير محدد فالطفل حسب رأيه يعبر عن نفسه، لا بد أن يعطي الحرية الكافية وتتاح له الفرصة للتعبير عما بخاطره.

2- ماريا منتسوري():

طبيعة ايطالية درست في جماعة روما اولت اهتماما واسعا لذوي الحاجات الخاصة فكان أول مبدأ يخاطب المرابي عقل هؤلاء الأطفال بأدنى طريقة من غيرهم العاديين إذ أن ينشط الحواس أكثر من إثارة عقله.

ترى منتسوري أو الطفل يمر بلحظات نفسية يكون استعداده العقلي في تقبل المعلومات قويا وإذا مرت لا نستطيع إعادتها لأن الوقت المناسب لها قد مضى أما من ناحية الانضباط المدرسي فوجهة نظرها تختلف عن

المفهوم التقليدي الذي يمنح الأطفال من الحركة إذ أنها تدعو إلى الحرية في الحركة وترى أن الأطفال ليسوا قطعاً من الورق يجب تثبيتها بالدبابيس.

3- طريقة ماسون:

أسست السيدة شارلوت ماسون الاتحاد القومي للأدبار التربوية، والذي أخذ اسمه من اشتراك هؤلاء الأقرباء في تعليم أبنائهم.

تتلخص مبادئ ماسون في النقاط التالية:

- أن الانسان يولد وعنده استعداد لزعتي الشر والخير فلا بد زكّل نزعاته لذا فعلى المرين تربيتهم على الطاعة والنظام وأن لا يفتحوا لهم مجال الحرية.

- لا يستطيع عقل الطفل أن يستوعب كل المعارف والعلوم، التي لا تتلائم مع طبيعة عقله.

- اهتمت بتهيئة كتب ذات أدبي للمتعلمين فهي توصي بالحرية في اختيار أي موضوع من موضوعات الكتاب وهذا ما تسميه بالأسلوب الفردي في القراءة.

دراسة الباب الرابع:

طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية:

منذ بداية ظهور القراءة والكتابة لم يتوقف الإنسان عن بناء وتطوير الوسائط التي تساعد على التعلم ففكر في عدة طرائق تساعد على التعلم وعند تطبيقها لاحظ أنها لا تصلح لكل الأفراد فكان لابد أن يقوم ببعض التعديلات لأن طريقة التفكير تختلف من شخص لآخر وفيما يلي سنتطرق إلى الطرق التي اعتمدها المدرس على اختلافها لكن أولاً يجب التعريف بطرق التدريس:

1- المفهوم الحديث لطرق التدريس:

عند كلافكي: هي أساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات التعلم، وهي لذلك أساليب تنظيم وتنفيذ للتعليم والتعلم.

- عند مايار: هي الأساليب الإجراءات التي فيها وبما يكتسب للمعلم والتلاميذ الواقع الطبيعي والاجتماعي من حولهم على اساس الظروف المؤسسية.

إن المقصود بالطريقة في التدريس هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو الطالب¹.

وخلاصة القول: إن طرائق التدريس تشكل حجر الزاوية لعناصر المنهج الأخرى التي هي الكتاب والمدرس والطالب وتتجلى أهميتها في جميع المجالات ولا تقتصر على مجال التعليم، فوضع خطة مسبقة أصبح أمرا لا بد منه في السياسية والاقتصاد وفي مجالات العسكرية والاجتماعية، وذلك ليضمن واضح الخطة أو الطريقة أفضل النتائج².

2- طريقة المحاضرة:

تعتبر هذه الطريقة من بين الطرق التي يكون المعلم فيها دور كثيرا أو أكثر من المتعلم فهو يقوم بإعداد مادته العلمية التي سيلقيها طلابه، ويستخدم أيضا وسائل تعليمية حتى تصل المعلومة وفي نهاية المحاضرة يقوم المدرس بطرح أسئلة أو ارشادهم إلى العودة إلى مرجع أو أكثر للتوسع في موضوع.

عيوب هذه الطريقة:

- تركز على المعلم فهو مالك المعرفة كما أنه يبذل جهدا كبيرا في إعداد مقرره واختيار الأنشطة.
- لا تراعي هذه الطريقة الفروق الفردية في مستوى قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة.
- تركز على الجانب المعرفي وتهمل التعلم الأدائي والانفعالي.

مزايا طريقة المحاضرة:

- تعليم عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود، إذ عن طريقها يمكن تدريس عدد كبير من المتعلمين.
- الاقتصاد من وقت التدريس فالمقررات طويلة والحصة الدراسية قصيرة فعلى المعلم أن يعد محاضراته تتلاءم مع هذا الزمن.

¹ - طه حسين الدلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار الكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2009، ص202.

² - المرجع نفسه، ص205.

خطوات طريقة المحاضرة:

- المقدمة: تعد مدخلا للمادة لذا على المدرس أن يولمها أهمية كبيرة وأن يخطط لها حتلا يتمكن من تحقيق رغبة الطلبة.
- عرض الموضوع وشرحه: يقوم المدرس بعرض المادة مع مراعاة الدقة والوضوح.
- الربط بين أجزاء المادة: وهي تنظيم المعلومات حتى يتوصل إلى المفهوم العام والهدف من المحاضرة.
- الاستنتاجات وهي استخلاص الخصائص والنقاط الاساسية الواردة في الموضوع.
- خلاصة المحاضرة: من الضروري أن تنتهي المحاضرة بخلاصة تتسم بالوضوح ودقة الصياغة والايجاز لتمثل الحصيلة النهائية للمحاضرة¹.

3- طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم:

أولاً: طريقة المناقشة أو الحوار:

- المناقشة هي ان يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتقويم موضوع أو فكرة كما يمكن أن تكون هذه الطريقة اساسا لمعظم طرق التدريس الحديثة، فهي تهتم بالتفاعل والاتصال اللفظي بين التلاميذ ومعلمهم واحترام الرأي الآخر وهذا ما يجعل عملية التعلم والتعليم أكثر ممتعة وأبعد أثر في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منها.

عيوب هذه الطريقة:

- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية، لديهم القدرة على استخدام الاسئلة وصياغتها بعدة أشكال.
- تستبعد دور الخبرات المباشرة من التعلم، ففي أغلب الأحيان تتناول موضوعات لفظية وتتم دون استخدام مواد تعليمية محسوسة.

- أحيانا تخلو الحصص من الإثارة إذ تعتمد على قراءة الدرس وتحضير المحتوى من جانب المتعلم.

مزايا طريقة المحاضرة:

- تظهر الدور الايجابي فدوره لا يقتصر على التلقي فقط.

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، درا الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الاولى، 2006، ص104-106.

- تساعد المتعلم على اكتساب مهارات الاتصال خاصة مهارة الاستماع والكلام وإدارة الحوار.

- تجعل المعلم أكثر إدراكا لدمى انتباه الدراسين وتقبلهم أو عدم تقبلهم لموضع المناقشة

ثانيا: طريقة التسميع:

- الحفظ والاستظهار.

- هي أحد الطرق القديمة التي كان الاهتمام فيها ينصب على اتقان حفظ المتعلم لموضوع محدد، كحفظ

القصائد الشعرية أو السور القرآنية، فلجأ المعلم إلى أسلوب الحفظ لأنه يعود التلميذ أن يواجه الآخرين

ويستثمر ما تعلمه، إلا أنه لا يستعمل كثيرا في زمننا في ظل المفاهيم الجديدة للتعليم والتعلم، كان الهدف من

التسميع هو قياس قدرات المتعلمين على تعلم تلك المادة فإذا كان الأسلوب جيدا يستطيع المعلم لأن يستفيد

منه في تدريب تلاميذ مع الفهم والتحليل والنقد من خلال إعداد خطة تربط بين الحفظ والقدرة على الفهم.

طريقة الاستجواب:

- إن طريقة الاستجواب في أحد جوانبها تمثل أسلوبا تقويميا يستطيع المعلم من خلالها أن يستعرف على

مدى اكتساب الطلبة للمعلومات والمعارف كما يمكنه من خلالها مدى تحقيق لدى التلاميذ من مهارات، كما

يمكنه التعرف على ما حصله الطلبة من اتجاهات خلقية وفكرية من خلال طرح الأسئلة حتى يتمكن من

معرفة مهارات طلبته.

- من الشروط التي يجب أن تتوفر في مواقف الاستجواب ما يلي:

- أن يحضر مسبقا الأدوات التي يستخدمها في تقويم طلبته من خلال طرح الأسئلة وأن لا يجعل منها وسيلة

لتهديمهم فعندما يشعر أن طلابه لا يستطيعون فهم معلومة فيقوم باستجوابهم كما يجب أن تكون الأسئلة

المطروحة واضحة وسليمة في لغتها ومضمونها.

4- طرق التدريس التي تهتم بإثارة تفكير المتعلم ومشاركته:

أولاً: الطريقة الاستقرائية:

تبنى هذه الطريقة على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى النتيجة أو مجموعة من النتائج وذلك عن طريق اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين أجزاء المادة التي يود تعلمها ومن خطواتها:

- التهيئة ويقصد بها إعداد التلاميذ لجو الدرس.

- عرض الأمثلة: وتكون متفرقة لكنها جميعها لها علاقة بالمادة المدروسة.

- الموازنة والمقارنة والربط: يقوم التلاميذ بالمقارنة بين الأمثلة المعروضة في الشكل والمضمون.

- استنتاج القاعدة يستنتج التلميذ القانون المشترك المعروض عليهم وفهموا جزئياته وناقشوا مضامينه.

- التطبيق على القاعدة: في هذه الخطوة يتأسس استخدام ما توصل إليه المتعلم ومدى توظيفه في حياته

سواء كان قانوناً علمياً أو قواعد لغوية أو مفاهيم اجتماعية.

ثانياً: الطريقة القياسية الاستنتاجية:

- هي طريقة تعليمية تنطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي حيث تعرض المادة في البداية كحقيقة

جديدة، بعدها يقوم المعلم بشرح وتوضيح مكونات المادة على شكل أمثلة واضحة. - عند استخدام هذه

الطريقة لابد أن يراعي بعض المبادئ من بينها: - الابتعاد عن الغموض والالتواء، أي بطريقة واضحة حتى

تلائم مستوى الطلبة الإدراكي.

- أن يوضح المادة المعروضة بعدة طرق وأمثلة تكون مشاركة الطلاب فيها واضحة وفاعلة.

- أن تكون الأمثلة مرتبة ترتيباً منطقياً حتى تعيد البرهان على صحة القاعدة.

5- طرق التدريس التي تهتم بالمشكلات التعليمية:

أولاً: الطريقة الاستقصائية: هي من الطرق أو من طرائق التدريس التي تعد الطالب فيها مركز العملية

التعليمية وتهتم بالمشكلات التعليمية وطرائق التفكير في إيجاد حلول لها في تتيح للمعلم أعمال عقله

تتأسس على فرضية مفادها أن في الحياة أشياء يكتنفها الغموض يجب اكتشافها¹.

¹ - الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية، ص124.

خطوات النموذج الاستقصائي:

- يختار المعلم موقفا محيرا.
- يشرح المعلم عملية الاستقصاء للصف وتقدم المشكلة.
- يسأل الطلبة أسئلة من اجل جمع البيانات والتحقق منها.
- يختار الطلبة الفرضيات المختلفة ويصوغون نظرية.
- يناقش طلاب الصف القواعد أو النتائج المرتبطة بالنظرية ويفكرون في كيفية التحقق منها.

ثانيا: التعلم بالاكشاف:

- تغيّر طريقة التعلم بالاكشاف الطرق التقليدية في التدريس التي يكون الطالب فيها سلبيا ، تهتم هذه الطريقة بإعمال الفكر لدى المتعلم إذ يتحمل الطالب مسؤولية الكبرى في العملية التعليمية.
- تهتم التعلم بالاكشاف بالوسائل والطرق التي يسلكها الإنسان مستخدما قدراته العقلية والجسمية وصولا إلى معرفة جديدة لم تكن معلومة لديه سابقا، فهو تعليم يتحقق بعمليات ذهنية عالية المستوى.

-مميزات هذه الطريقة:

- تشدد على التعلم الذي هو نتيجة التعليم، والتعلم هو ابلغ أثرا من التعليم.
- تنمي الاعتماد على النفس في التعليم.
- تدرب المتعلم على أنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.

عيوب طريقة الاكشاف:

- تحتاج غلى وقت طويل.
- لا تلائم تدريس كل الموضوعات كما انها قد لا تلائم جميع المتعلمين.
- يصعب استخدام هذه الطريقة في الصفوف ذات العدد الكبير من التلاميذ¹.

¹ - المرجع السابق، ص138.

ثالثا: طريقة المشروع:

- هي احدى طرق التربية والتعليم التي تقوم التلاميذ فيها بنشاط ذاتي تحت إشراف المدرس أو الأستاذ ولتنفيذها لابد من اتباع هذه الخطوات:
- اختيار المشروع وهي اختيار موضوع معين يكون نقاش وأن يكون نابعا من حاجات الطلبة وميولهم.
- تخطيط المشروع: وهي وضع خطة لتنفيذ المشروع ونجاحه يتوقف على توضيح الطريقة وتفصيلها.
- تنفيذ المشروع: وهي الانتقال إلى الممارسة الفعلية إذ يقوم كل تلميذ بتنفيذ الجزء المحدد له.
- تقويم المشروع: وهي مرحلة تحديد نقاط النجاح والاختفاق والمشكلات والأخطاء¹.

دراسة الباب الخامس: التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما:

1- التخطيط للتدريس:

تشمل المقاييس التي يحكم بواسطتها على مدى نجاح الاستراتيجيات الأساسية في عملية التعليم والتعلم أي هي الأفعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه العملية.

2- أهمية التخطيط للتدريس:

- يحدد مسار التعامل بين الأطراف المعنية بتلك العملية وهي التلميذ والمعلم والمنهج.
- يساعد المعلم على تحديد مستوى التلاميذ ومعرفة قدراتهم والفروقات ما بينهم.
- يساعد المعلم على تنوع طرق التدريس حتى تتلاءم مع أهداف وأساليب التقويم لكل وحدة دراسية.
- تساعد المعلم على ربط الموضوعات الجديدة بالموضوعات السابقة ربطا منطقيا².

3- أنواع التخطيط: ينقسم التخطيط بالنسبة للمعلم إلى ثلاثة أنواع وهي:

- الإعداد الولي: يستفسر المعلم في هذه المرحلة من إدارة المدرسة عن مسؤولياته والمرحلة التي سيدرس إن كان جديدا في المؤسسة.

- الإعداد الإجمالي: بعد المعلم مخططا شاملا يحدد فيه زمنا تقريبا لكل مادة ويوزع المواد التي سيدرسها ويحدد عددها.

¹ - المرجع نفسه، ص129.

² - ينظر طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص208.

- الإعداد الفصلي: يضع المدرس خطة لإعداد الدروس فيجب أن تكون دقيقة فعليه تحديد الأهداف الخاصة لكل موضوع أو وحدة دراسية وتهيئة الوسائل والادوات اللازمة.

4- الأهداف التربوية السلوكية وعلاقتها بطرق التدريس:

- ماهية الأهداف وضرورتها: تركز أحد الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وتصميمه وبنائه وعناصره الأساسية ومحتواه على مفهوم جديد لدور المعلم الذي يقوم على تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين، إذ أراد أن يقوم بدوره على نحو فعال وناجح عليه أن يكتسب القدرات اللازمة لتمكينه من أداء المهمات الأساسية¹.

شروط تتعلق بانتقاء الأهداف التربوية:

- لا بد أن تعكس الأهداف نتائج مناسبة لطبيعة المادة التعليمية:
- التوازن بين الأهداف التي يضعها المعلم حتى لا يطغى أي مجال على آخر.
- تناسب الأهداف مع المبادئ الأساسية للتعلم.
- أن يصاغ الهدف على شكل نتائج تعليمي محدد بالنسبة لحاجت التلاميذ.
- مصادر الأهداف:

- يعد المجتمع هو المصدر الرئيسي للأهداف التربوية التي يختارها لأبنائه لذا فهي تشتق من فلسفة المجتمع ومن اتجاهاته الفكرية والثقافية بعدها تتحقق أهداف الأسرة لأنها تشكل النسيج الاجتماعي فيه.

5- مزايا الأهداف التعليمية المصوغة سلوكيا:

- تجعل العملية التعليمية التعليمية ذات دلالة بالنسبة إلى حاجت المتعلم واهتماماته.
- نقل مركز الاهتمام من المعلم إلى المتعلمين.
- تحقق المبدأ الذي يرى أن التربية عملية تقصد أحداث تغيير في سلوك المتعلم في اتجاه المرغوب فيه.
- يساعد على تنوع الأهداف والخبرات التعليمية بسبب ارتباطه الوثيق بتصنيف الأهداف.

¹ - المرجع نفسه، ص299.

6- أشهر تصنيفات الاهداف التربوية:

- أ- تصنيف بلوم للأهداف في المجال العقلي: يشتمل على ستة مستويات هيك
- 1- مستوى المعرفة: يتضمن ذكر الحقائق والمعلومات والأفكار التي سبق تعلمها.
 - 2- مستوى الاستيعاب: يشير إلى القدرة على فهم الموضوع أو المادة التي تعرض على الطالب.
 - 3- مستوى التطبيق: وهو تمكن المتعلم من استعمال المادة التي تعلمها.
 - 4- مستوى التحليل: يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة التعليمية إلى عناصرها المكونة لها¹.
 - 5- مستوى التركيب أو البناء: يشير هذا المستوى إلى القدرة المتعلم على تجميع أجزاء شيء ما عقليا.
 - 6- التقويم وإصدار الأحكام: يشير إلى قدرة المتعلم على تقدير قيمة الأشياء والمواقف وإصدار الأحكام القيمة عليها.

ب- مستويات الأهداف التربوية في المجال الوجداني الانفعالي العاطفي:

تقع في خمسة مستويات كما طرحها كراثويل ورفاقه سنة 1964 وهي:

- 1- مستوى الانتباه للمؤشرات واستقبالها هي تشير إلى وعي الفرد والاحساس بوجود شيء ما في البيئة المحيطة به.
- 2- مستوى الاستجابة الإيجابية للمثيرات: يكون فيها دور المعلم أكثر فعالية ونشاط.
- 3- إعطاء قيمة (تقويم الأمور) تشير إلى قدرة المتعلم على تعرف وإدراك أن للمثير قيمة معينة.
- 4- مستوى تنظيم القيمة والتجاه وهي العملية التي يتبنى فيها المتعلم عددا من القيم والمواقف المتصلة بالموضوع.
- 5- مستوى تمثل القيم والاعتراف بها: يأتي نتيجة للمستويات الأربعة السابقة ومعناه أن كل خطوة تبنى على سابقتها.

¹ - المرجع السابق، ص314-317.

7- دور المعلم في التخطيط لتحديد الأهداف:

- في ضوء محتوى المادة التعليمية فقد وضع ورسم واضعوا المنهج الدراسي الأهداف العامة لكل مادة أو محتوى دراسي والذي حدد في المنهج وهو ما يسمى بالأهداف العامة.
- لا يقدم المنهج لكل درس من الجروس التي يتعلمها الطالب في المدرسة أهدافا خاصة بل يترك المجال أمام المعلمين كي يبنوا هم بأنفسهم الأهداف حسب قدرات تلاميذهم وما يتوفر في المحتوى التعليمي هو خلوه من الأخطاء العلمية.

8- المادة العلمية (للبناء المعرفي) وكيفية تدريسها:

- تتضمن المصوغات المحددة في كل مادة من مواد الدراسة وفي أي صف من فصول الدراسة ويراعي في وضع المنهج الموضوعية والدقة والصحة.
- عند دراسة أي بنية معرفية لأي مادة التدريس في أي مرحلة من مراحل التعليم الدراسي لا بد أن تكون من المفاهيم والمصطلحات والتب تتضمن الرموز والاصطلاحات وأيضا الحقائق والبيانات وهي وقائع محددة كما يجب ان تتكون من القوانين والنظريات.

تعريف المفهوم:

- هو عبارة عن مجموعة من الأشياء او الرموز التي تجمع معا على اساس خصائها المشتركة العامة فهي تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو شبه جملة يستخدم الدلالة على شيء أو موضع أو ظاهرة علمية معينة فهي تتكون نتيجة لربط الحقائق فيما بينها.

تدريس مفاهيم:

- هناك عدة طرق لتدريسها فتختار الطريقة وفق مستويات الطلبة في العقل والنمو يجب أن تركز في تدريسها على توضيح المفاهيم وتحديد مدلولها بطريقة علمية لا تحتل التباسا وعليه قد يتم تحديد مدلوله بالطريقة الاستنتاجية فنبداً بذكر المفهوم ثم توضيحه وضرب الأمثلة التي تثبته حتى نتأكد من فهم الطلبة له، أو بالطريقة الاستقرائية فتقدم الأمثلة ويقوم المعلم والطلبة بالشرح.

كيف تتكون المفاهيم عند التلاميذ؟

يمر بثلاث مراحل وهي:

- التمييز: وهي القدرة على التمييز بين الأمثلة المنطبقة والأمثلة غير المنطبقة على المفهوم.

- التصنيف: وهي فكرة التلميذ على وضع العلامات التي جمعها عن المفاهيم.

- التعميم: وهي قدرة المتعلم على استخدام المفهوم في أمثلة أخرى¹.

كيف يجب أن ندرس المفهوم؟

- يحتاج عند تدريسه إلى عمليات مقارنة وتمييز بدل من إلقاء المعلم والنقل من الكتاب ويتم ذلك بعدة طرق

من بينها الاستقراء والاستنباط أو الاستنتاج فهي تساعد على فهم وربط المفاهيم والتعبير عنها بطرق شتى

فتكوين المفاهيم عملية مستمرة وهي لا تتم فقط عند تقديم التعريفات اللفظية لها كما يعتقد الكثير من

المعلمين.

¹ - ينظر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص334-336.

الخاتمة

خاتمة:

تناولنا في هذا البحث الموسوم بطرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية للكاتب وليد أحمد جابر .
دراسة وصفية ودراسة تحليلية للكتاب بحيث وصفنا محتوياته وناقشنا أهم القضايا التي تناولها الكاتب
وأبرزنا أهميتها ومعانيها في ميدان التربية والتعليم .

وقد خرجنا بالنتائج الآتية:

- أن المفاهيم التربوية متنوعة ومختلفة منها: البيداغوجيا، المعلم، التدريس، المتعلم، المنهج.
- إن التعليم يجب أن تتوفر فيه العادة التعليمية لتصل إلى المتعلم عن طريق المعلم.
- المعلم هو الأساس لفهم وتحقيق أهداف المتعلم لأنه هو المحفز والقودة.
- إن طرائق التدريس متنوعة ومختلفة منها الحديثة والقديمة وكلها ساعدت في تطوير التدريس منها طريقة المحاضرة والطريقة السقراطية وأيضا الطريقة الاستقرائية وكلها ساعدت وطورت عملية التدريس .
- إن العملية التعليمية قائمة على المعلم والمتعلم والمحتوى المادة ليكون تحصيل معرفي قائم وناجح.
- طرق التدريس تعتبر فكر المتعلم وتهتم بالمشكلات التعليمية وتحلها وتزود الطالب بالمعارف.
- هناك عدة عناصر للتدريس منها: المنهاج، الطالب والجو الصفي وطريقة المعلم.
- لدى الأطفال فروقات فردية منها عقلية ونفسية لذلك تحتاج لتخطيط في التدريس.
- المعلم يحتاج للاستفادة من تجربته المعرفية للنجاح في توصيل معلوماته.
- التدريس هو منظومة أساسية والتي فيها ثلاثة مراحل أساسية وهي :

- التخطيط
- التنفيذ
- التقويم

وتناول الكاتب وليد أحمد جابر كل القضايا المرتبطة بالتدريس منها كيفية التخطيط له وأهميته وأهدافه ووسائله وأنشطته العلمية.

والفائدة الكبيرة من هذا الكتاب هو الاهتمام باللغة وكيفية تدريسها بصحة ودقة وبساطة لتوصيلها للطلاب بطريق مناسبة مع توخي الحذر وصحة المادة العلمية .

وختاماً نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى أستاذنا المسرف الدكتور "لطروش الشارف" الذي لم يبخل علينا بإرشاداته نصائحه القيمة التي واجهتنا لإنهاء دراستنا هذه.

والحد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم : سورة إبراهيم الآية 7 رواية ورش:

- 1- امتثال أحمد السقا، أساسيات التخطيط التربوي، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2015م-1436هـ.
 - 2- سهيلة محسن كاظم الفنلاوي، كفايات التدريس "المفهوم -التدريب -الأداء"، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2003م.
 - 3- عمران جاسم الجبوري، د. حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، دار الرضوان، الطبعة الثانية، 2014م-1435هـ.
 - 4- محسن على عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006م.
 - 5- نادية حسين العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء للنشر، الطبعة الثانية، 2015م-1436هـ.
 - 6- طه حسين الدليبي، د. سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار الكتاب العلمي، عالم الكتب الحديث، 2009م.
 - 7- وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة: تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، الطبعة الثالثة، 2009م-1430هـ.
- مذكورة:
- 8- بلحسن مخلوف، العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الجزائر، 2007م.
- مقال:
- 9- محمد دريج، تحليل العملية التعليمية، منشورة دراسية نفسية تربوية، 1983م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ. ب	مقدمة
	خطة البحث
09-05	مدخل: المفاهيم التربوية التعليمية
05	- التربية
05	- التدريس
07-06	- المنهج
08-07	- التخطيط
09-08	- البيداغوجيا
الفصل الأول: دراسة وفصية للكتاب	
11	- وصف الكتاب شكلا ومحتوى
12-11	- وصف الكتاب بأبوابه
16-13	- القضايا التي تناولها الكاتب
الفصل الثاني: دراسة تحليلية للكتاب	
21-18	- دراسة الباب الأول: متطلبات أساسية للعملية التربوية
18	أ- الفصل الأول:
18	1- معرفة حاجات التلاميذ وفلسفة المجتمع
18	2- التعاون
19	3- الإعداد الثقافي والتخصص المسلكي
19	4- فهم حاجات وميول الطلاب
20	ب- الفصل الثاني: القواعد العامة في التدريس
20	- القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس
21	ركائز العملية التربوية
21	ج- الفصل الثالث: المنهج
28-22	2- دراسة الباب الثاني: التعلم الصفي والتعلم والتدريس

22	أ- الفصل الأول: التعليم الصفي
22	1- التعليم الصفي
23	2- تعريف التعلم
23	3- قياس التعلم
24-23	4- العوامل المؤثرة في عملية التعلم
25-24	5- دور الطفل المتعلم في عملية التعلم
25	6- دور المعلم والمعلمة في عملية التعلم
28-26	ب- الفصل الثاني: التدريس
26	1- مفهومه
26	2- العلاقة بين التدريس والتعليم
27	3- عملية التدريس
27	4- عناصر عملية التدريس
28-27	5- دور المعلم في إدارة التدريس
29-28	3- دراسة الباب الثالث: التدريس عند قدامى الغربيين
28	1- طريقة وينتيكا
28	2- طريقة ماريا منتسوري
29	3- طريقة ماسون
35-29	4- دراسة الباب الرابع: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية
29	1- المفهوم الحديث لطرق التدريس
31-30	2- طريقة المحاضرة
32-31	3- طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم
33	4- طرق التدريس التي تهتم بإثارة تفكير المتعلم ومشاركته
35-33	5- طرق التدريس التي تهتم بالمشكلات التعليمية
39-35	5- دراسة الباب الخامس: التدريس تخطيطا وتنفيذا وتقويما
35	1- التخطيط للتدريس

35	2- أهمية التخطيط للتدريس
36-35	3- أنواع التخطيط
36	4- الأهداف التربوية السلوكية وعلاقتها بطرق التدريس
36	5- مزايا تحديد الأهداف التعليمية المصوغة سلوكيا
37	6- أشهر تصنيفات الأهداف التربوية
38	7- دور المعلم والمعلمة في التخطيط لتحديد الأهداف
39-38	8- المادة العلمية (البناء المعرفي) وكيفية تدريسها
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات
	الملخص

المُلخَص

الملخص بالعربية :

إن طرائق التدريس هي من أهم الموضوعات التي يحتاجها المعلم والمتعلم وهذا الكتاب يعد كتابا شاملا، تناول كل طرق التدريس القديمة والحديثة بإجا بياتها وسلبياتها . وهو في مجمله اضافة للمكتبة العربية حيث تمكن المؤلف من دراسة قضايا كثيرة مرتبطة بالتدريس، فأعطى أمثلة جيدة من الميدان يمكن الاستفادة منها في تعليم مهارات التدريس من خلال التربية العلمية .

الكلمات المفتاحية:

الطريقة – التدريس – التعليم – التعليمية – المنهج – المعلم.

summary is in English:

Teaching methods are one of the most important topics that the teacher and the learner need, and this book is a comprehensive book, dealing with all ancient and modern teaching methods with their pros and con.

In all, it is an addition to the Arabic library, where the author was able to study many issues related to teaching. He gave good examples from the field that can be used to teach teaching skills through knowledgeable education.

key words:

Method - Teaching - Teaching - educational - Curriculum – Teacher

Résumé en français:

Les méthodes d'enseignement sont l'un des sujets les plus importants dont l'enseignant et l'apprenant ont besoin, et ce livre est un livre complet, traitant de toutes les méthodes d'enseignement anciennes et modernes avec leurs avantages et leurs inconvénients.

Au total, il s'agit d'un ajout à la bibliothèque arabe, où l'auteur a pu étudier de nombreuses questions liées à l'enseignement. Il a donné de bons exemples du domaine qui peuvent être utilisés pour enseigner des compétences pédagogiques grâce à une éducation bien informée.

les mots clés:

Méthode - Enseignement - Enseignement - éducatif - Curriculum – Enseignant
